أوحشه في قبره ولم أخذله في القيامة ولم أناقشه الحساب في الموقف ولم تزل قدمه على الصراط يا موسى إن أحب الخلق إلي من لم يكذب بأحمد ولم يبغضه يا موسى إني آليت على نفسي قبل أن أخلق السموات والأرض والدنيا والآخرة أنه من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه كتبت له براءة من النار قبل أن يموت بعشرين ساعة وأوصيت ملك الموت الذي يقبض روحه أن يكون أرفق به من والديه وحميمه وأوصيت منكرا ونكيرا إذا دخلا عليه فسألاه بعد موته أن لا يروعاه وأمن عليه وأكون معه فأضيء عليه ظلمة القبر وأونس عليه وحشة القبر ولا يسألني في القيامة شيئا إلا أعطيته يا موسى احمدني وإذا مننت عليك مع كلامي إياك بالإيمان بأحمد فوعزتي لو لم تقبل الإيمان بأحمد ما جاورتني في داري ولا تنعمت في جنبي يا موسى جميع المرسلين آمنوا بأحمد وصدقوه واشتاقوا اليه وكذلك من يجئ من المرسلين بعدك يا موسى من لم يؤمن بأحمد من جميع المرسلين ولم يصدقوه ولم يشتاقوا إليه كانت حسناته مردودة عليه ومنعته حفظ الحكمة ولا أدخل قبره نور الهدى وأمحو اسمه من النبوة يا موسى أحب أحمد كما تحب نفسك وأحب الخير لأمته كما تحبه لأمتك أجعل لك ولأمتك في شفاعته نصيبا يا موسى استغفر للمؤمنين والمؤمنات تعط سؤلك يوم القيامة فإن محمدا وأمته ليستغفرون للمؤمنين والمؤمنات يا موسى ركعتان يصليها محمد وأمته ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس من يصليها غفرت له ما أصاب من يومه وليلته ويكون في ذمتي يا موسى بحق أقول لك من مات وهو في ذمتي فلا ضيعة عليه يا موسى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته عند زوال الشمس عن كبد السماء قدر شراك أعطيهم بركعة منها المغفرة وبالثانية أثقل بها موازينهم وبالثالثة آمر ملائكتي يستغفرون لهم وبالرابعة تفتح لهم أبواب الجنة وأزوجهم من الحور العين وتشرف عليهم الحور العين فإن سألوني الجنة أعطيتهم وزوجتهم من الحور العين يا موسى وأربع ركعات يصليها محمد وأمته بالعشي لا يبقى ملك مقرب في السموات